

شرح رسالة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب لأهل القصيم في

بيان عقيدته | | للشيخ عبدالعزيز الراجحي 2-1

عبدالعزیز الراجحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدول الا على الظالمين واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

اله الاولين والآخرين واشهد ان سيدنا ونبينا وقودتنا وامامنا محمد ابن عبد الله سيد الانبياء وخاتم المرسلين صلى الله وبارك عليه

وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فنحمد الله سبحانه وتعالى على - 00:00:14

وفقنا لهذه المجالس العلمية واسأله سبحانه وتعالى ان يصلح قلوبنا واعمالنا ونياتنا وذرياتنا كما أسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا

جميعا الاخلاص في العمل والصدق في القول كما أسأله سبحانه ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وان يجعل تفرقا من بعده

تفرقا معصوبا والا يجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما - 00:00:37

اسأله سبحانه ان يجعل جمعنا هذا جمع خير وعلم ورحمة تنزل عليه السكينة وتغشاه الرحمة وتحفه الملائكة ويذكره الله في بلده.

فقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبلت مع قوم في بيت من بيوت

الله يتلون كتاب الله ويتدارسونهم بينهم - 00:01:02

الا نزلت عليهم السكينة وغاشتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في بلده. ايها الاخوان الا تعلم العلم وتعليمه من افضل القربات

واجل الطاعات وذلك لان الم تعلم والمعلم يعلم ويتعلم ويتفقه في دين الله وفي شريعة الله - 00:01:22

فينقذ نفسه من الجهل وينقذ غيره من الجهل. لان الانسان الاصل فيه انه لا يعلم. قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا

تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والاخيرة لعلكم تشكرون. فالم تعلم - 00:01:44

والمعلم كل من هو على خير لا حسن القصد وصلحت النية وهذا من علامة ارادة الله العبد خير من علامة ارادة الله خير العبد ان

يوجهها الى العلم والتعلم - 00:02:01

والتعليل ليتفقه في دين الله ويتوفر في شريعة الله حتى يعلم الله ويعلم اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى وحتى يعلم شريعته

وحدوده وما امر الله به وما نهى عنه يعبد الله على بصيرة - 00:02:16

ثبت في الصحيحين من حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه

في الدين هذا الحديث كما قال العلماء له منطوق وله مفهوم منطوقه ان من فقهه الله في الدين فقد اراد به خيرا ومفهومه ان من لم

يفقه الله في الدين لم يريد به خيرا - 00:02:39

لا حول ولا قوة الا بالله ونحن في هذه الليلة ندرس العقيدة التي كتبها الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه

ورفع درجته المهديين واعلى منزلته وجمعنا واياكم واياهم به - 00:02:57

وبالتبيين والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين في دار قرابته انه ولي ذلك والقادر عليه هذه رسالة كتبها رحمه الله في اهل

القصيم قال وهم فاشتغلوا البعض لما طلبوا منك عقيدته كتب عقيدة مختصرة - 00:03:19

في عقيدة اهل السنة والجماعة هذه العقيدة لو اه اردنا ان نتوسع فيها التوسع فيها يحتاج الى مجلدات يكتب في شرحها مجلدات

كاملة فنحن الان نريد ان نشرحها شرحا مختصرا - 00:03:39

قلت اشرح ان شاء الله في المعاشرة المتوسطة وتشرح شرحا موسعا توسع لم نتجاوز الاصل الاول وهو الايمان بالله لو اردناه وصف الكلام عن الصف الاول يحتاج الى ساعات طويلة حتى لو كان الفصل الاول - [00:03:52](#)

وذكر الاصول الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وقدر خيره وشره وهذا هو الايمان هذا يحتاج الى اوقات طويلة ولكننا شرحا مجملا تحصل فيه اجمالا ويحصل المقصود قل استوعب - [00:04:08](#)

الرسالة ان شاء الله بحوله وقوته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله واصحابه يقول الصلاة واتم التسليم. اما بعد قال شيخ الاسلام العالم الرباني والصدیق الثاني مجدد الدعوة - [00:04:31](#)

الاسلامية والملة الحنفية او احد العلماء واورع الزهاد الشيخ محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب واسكنه الجنة بغير لما سأل اهل القصيم عن عقيدته بسم الله الرحمن الرحيم. اشهد الله ومن حضرني من الملائكة واشهدكم اني اعتقد ما اعتقده الفرقة - [00:04:56](#)

في الناجية الكسر الطائفة والفرقة بالظم الافتراق والاختلاف يختلف المعنى. الفرقة يعني الطائفة الناجية الطوائف متعددة والطائفة الناجية فرقة واما الفرقة فيها الفرقة والاختلاف يكره الفرقة والاختلاف نعم اعتقد ما اعتقده الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:05:24](#)

اي والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره. قال شيخ الاسلام العالم شيخ الاسلام وضح. نحن الوهاب لا شك انه اهل لهذا اللقب هو شيخ الاسلام العالم الرباني لا شك ان هذا وصفه - [00:05:52](#)

وعانق فتح الله عليه ورزقه العلم الرباني هو الذي يعلم الناس بصغار العين قيل قيل في تعريف العالم الرواية هو الذي يعلم الناس بصغار العلم قبل كبارهم والستر هكذا علم الناس - [00:06:10](#)

صغار العلم ثم علم كبارهم الصديق الثاني يعني كانها رواه الصديق الثاني بالنسبة للتطبيق الاول يعني ابو بكر الصديق الثاني هنا يعني اراد به الامام المجدد ومنهم من يطبق الصديق الثاني يطلقه على عدد من الائمة - [00:06:26](#)

الامام احمد وعلى الامام المجدد كلهم يصدق عليهم نجد الدعوة الاسلامية جدها هو شيخ الامام محمد عبد الوهاب جدد دعوة بعد من درست معالمها وانتشرت البدع والخرافات والشرك تجد الدعوة الاسلامية واعاد الناس الى - [00:06:47](#)

تبع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي التوحيد والبله الحنيفية الفلة الحديثية ملة الاسلام الحديثية البائلة عن الشرك والتوحيد فهي ملة ويقال لها الملة العوجاء لكونها منحرفة عن الشرك وعن البدع وهي في نصها مستقيمة - [00:07:10](#)

في نفسها مستقيمة ولكنها الحنيفية من الحنفية او العوجة لكونها مائلة عن الشرك والبدع قائم على التوحيد اوحد العلماء يعني وحي في عصره رضي الله عنه قام بالدعوة الاسلامية واورع الزهاد - [00:07:31](#)

في زمانه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رضي الله له الاجر والثواب هذا دعاء الاجر والثواب تراها واسكنه الجنة بغير حساب. امين. لما سأل اهل القصيد عن عقيدته سأله عن عقيدة كيف كتب لهم هذه - [00:07:49](#)

العقيدة المختصرة وذكر في اخرها انه كتبها على عجلة وانه مشغل البال قال في اخرها كتبت لكم هذه هذه عقيدة وجيزة المختصرة حررتها وانا مشغل البال لم اكتبه متفرغ بكثرة اعماله - [00:08:03](#)

وقيامه بالدعوة بالدعوة الى الله وتعليم الناس قال لتطلعوا على ما عندي يعني من المعتقد والله على ما نقول وكيل قال الامام الشيخ رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم في عقيدته - [00:08:22](#)

ادعى قل بسم الله ابتدع هذه العقيدة بالبسملة اقتداء تأسيا بالكتاب العزيز فان الله تعالى افتتح كتابه العظيم بالقرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح كتبه - [00:08:40](#)

بالبسملة بسم الله وهكذا سليمان لما كتب رسالة الى القصة بسم الله الرحمن الرحيم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم قال اشهد الله المؤلف رحمه الله يشهد الله على عقيدته قال اشهد الله اني على اهل الرسل. ومن حضرني من الملائكة - [00:08:56](#)

واشهدكم على هذه العقيدة المؤلف رحمه الله يشهد الله ويرشد الملائكة ويشهد من حضر من المسلمين انه يعتقد هذا المعتقد وهو يقول ان اشهد الله على هذا المعتقد والله مطلع على ما في نفسه مطلع على عقيدة. اني اعتقد هذا الاعتقاد - [00:09:20](#)

تشهد الله ومن حضر اشهد الحظر من الملائكة من الحفظة ملائكة الليل وملائكة النهار وغيرهم الملائكة الذين يحضرون مجالس الذكر الملائكة الذي يحضرون مجالس الذكر يتتبعوا مجالس الذكر عدد من الملائكة - [00:09:38](#)

وكذلك على الملائكة الحفظة والملائكة الكتبة كلهم يشهدهم المؤلف على عقيدته اشهد الله اي واشهد من حضر الملائكة واشهدكم انتم ايها الحضور ايها الحضور حينما يشهدهم ايش؟ يعني يشهد الحضور ويشهد ايضا اهل القصيم حينما كتبوا هذا الكلام - [00:09:57](#)

بل اشهدوا على ان هذا معتقدي الذي اكتبه لكم اشهدوا علي يوم القيامة يعتقد هذا المعتقد ثم قال اني اعتقد ما اعتقدته الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة عقيدتي عقيدة الفرقة الفرقة والطائفة - [00:10:15](#)

والناجية اهل السنة وصفهم باهل السنة والجماعة تموا بفرقة ناجية لانهم ينجون من العذاب يوم القيامة بخلاف الفرق الاسرة لانهم يتوعدون في العذاب قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - [00:10:31](#)

صفقة اليهود على احدى وسبعين خلقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة من هم وهي الجماعة قال من هم يا رسول الله؟ قال في جماعة وفي رواية هي من كان على مثل ما انا عليه جمع واصحابه - [00:10:48](#)

وفي غسولة وهي الجماعة هذه هي الفقهة الناجية والباقي متوعد بالعذاب كلها في النار الا وعلمها اهل السنة والجماعة يقول انا اعتقد عقيدة الفرقة الناجية الذين اثناهم النبي صلى الله عليه وسلم في قوله - [00:11:06](#)

كلها في ذلك الا واحدة. يعني اعتقد عقيدة هذه الفقهة الواحدة ما هي هذه القاعة الناجية؟ الناجية من الوعيد والعذاب اهل السنة والجماعة بدل يعني هم اهل السنة والجماعة الشرطة الناجية هم اهل السنة والجماعة سم اهل السنة للزوم بهم السنة - [00:11:21](#)

وعملهم بالسنة وسنة اهل الجماعة بانه يجتمعون على الحق وهم الطائفة المنصورة وصورة في الدنيا بالحجة والبيان وفي الاخرة ينصرهم الله فهذه الفرقة الناجية هي الفرقة المنصورة هم اهل السنة والجماعة هم اهل الحق - [00:11:37](#)

وهذه الفرقة الناجية بشر النبي انها باقية الى قيام الساعة قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لا تزال طائفة منهم على الحق منصورة لا يضر في المرحلة لهم ولا من خلفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - [00:11:57](#)

وهذه اشارة لا يزالون باقيين لكن هذه الفرقة قد تكثر وقد تقل كل من لزم الحق كل من فقد العقيدة السليمة اغنى بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وفي مقدمتهم العلماء - [00:12:13](#)

قال العلماء انه منهم قد يكون منهم المزارع منهم طالع منهم النجار قد يكون منهم النجار قد يكون زارع قد يكون منهم البائع والمشتري ومنه واحد من هنا قد يكون جزار ومن السنة والجماعة - [00:12:34](#)

قد يكون بائع وقد يكون خياط قد يكون مزارع وعليكم مقدمتهم العلماء الحديث مقدمتهم اهل العلم واهل الحديث وهم الصحابة الصحابة هو من تبعهم والتابعون هم الائمة هم العلماء قم اهل الحق - [00:12:51](#)

ممن تبعهم ولم تكن من اهل العلم المؤلف يقول انه يعتقد ما كان من صدقة نادي اهل السنة والجماعة من يعني هذه من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بقدر خير وشره - [00:13:09](#)

هذه اصول الايمان وهذه اركان الايمان الستة التي بينها اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبرائيل حديث صحيح لما سأل عن الاسلام قال الاسلام تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - [00:13:25](#)

قال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره ايوصل الايمان ستة واركان الامام الستة عن الاصول الايمان بالله الرسل الاول الايمان بالله. الرسل الثاني الايمان بالملائكة - [00:13:43](#)

الوصف هذا الامام بالكتب المنزلة. النص الرابع الامام بالرسل الاصل الخامس الايمان هي باليوم الاخر قال هنا بالبعث بعد الموت لما

باليوم الآخر يشبه للبعض اسوى الحساب والجزاء والجنة والنار. الاصل السادس عن الامام خير شره - [00:13:57](#)

هذي اصول جاءت الى الكتب المنزلة شعى بها النبيون ونزلت بها الكتب واجمع عليها المسلمون ولم يجحد شيئا منها الا من خرج عن دائرة الاسلام وصار من الكافرين هذه اصول الحق من جحد واحدا منها فليس من اهل الاسلام. فهو كافر - [00:14:13](#)

من جحد الاصل والايمان بالله كافر وجحد الامام بالملائكة كافر نجحه الامام بالكتب المنزلة كافر جهد الامام بالرسل كافر من جحد البعث او الجزاء او الجنة او النار كفر من جهز القدر كفر - [00:14:32](#)

المؤلف يقول انا اعتقد ما تعتقده الفقه الناجية اؤمن بالله وامنوا بالملائكته وامنوا بالكتب وامنوا بالرسل وامنوا باعتبار الموت وامنوا بقدر خيره وشره فالعباد لله هو الايمان والابادة بوجوده سبحانه وتعالى انه - [00:14:46](#)

والايمان بربوبيته وانه الرب غير مرغوب والايمان بانه الخالق وغير المخلوق والايمان بانه مالك وغير الملوك والايمان بانه مدبر وغيره مجبر والايمان باسمائه وصفاته وافعاله والايمان اللوهمية واستحقاقه للعبادة الايمان بالله ربنا - [00:15:02](#)

وملكا والها ومعبودا بالحق والايمان في الملائكة الامام بالملائكة الكرام وانهم اشخاص محسوسة ولا لهم وظائف ولهم عند الله عز وجل متفاوتون وان الله وكل اليهم كل حركة في هذا الكون - [00:15:22](#)

وانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يقولون والايمان بالكتب الموجهة وان الله انزل كتبنا على انبيائه ورسله بهداية الناس لا يعلمون عاذا الا الله فنؤمن بها اجمالا ونؤمن بما سمي الله منها وهي الكتب الاربعة العظيمة - [00:15:42](#)

التوراة والانجيل والزيور والقرآن وصححه ابراهيم وصحبه وبعدها اجمالا اولئك بالرسل ان الله ان يؤمن بان الله ارسل رسلا الى انبياء الى خلق كثيرين لا يعلمون الا الله. ونؤمن بما سمي الله منه في القرآن العظيم - [00:16:00](#)

وهم خمسة وعشرون في سورة النساء وفي سورة الانعام ونؤمن بالبعث بعد الموت وان الله تعالى يبعث الناس بعدما يغوصون تبعث الاجساد الله نشأ خلقا جديدا ويعيد لها الذرات التي استحالت - [00:16:16](#)

بعد ان ينفخ السرافيل في الصورة دخلت الصعق ويموت الناس يمكث الناس عن اربعين ثم ينزل الله مطرا ينبت من اجساد الناس اذا خلقهم امر الله ورفقا بالصورة النقطة الثانية فعرف الارواح الى اجسادهم الارواح ما تموت - [00:16:35](#)

الارواح تبقى في عذاب او في نعيم اذا بات الانسان نقلت روحه الى الجنة ولا صلة المؤمن ولا صلة بالكافر اذا مات من الجسد والجسد يبلى والروح باقية في عذاب النعيم. والجسد والروح - [00:16:53](#)

كل منهم ينال ما قدر له من النعيم والعذاب فاذا بلي الجسد وصار ترابا بقي قبوح رحت لاه في الجنة روح الكافر في النار فاذا بعث الله الاجساد يوم القيامة ونفخ اسرافيل في السرور بامر الله عادت الارواح الى اجسادها فدخلت كل روح في جسدها فقام الناس ينفضون التراب على رؤوسهم ويقفون بين يدي الله في الحساب - [00:17:08](#)

ولذا حفاة لا نعلائهم عراة لا سيما عليهم غرلا غير محتومين على هذه الحالة جاحت ابصارهم الى السماء. قالت عائشة يا رسول الله الرجال والنساء عراة ينظر بعضهم الى بعض - [00:17:31](#)

فقال لهم يا عائشة كلهم الى السماء كله لا تموت الا نفسه ذهول ورعب وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرء منهم يوم ان يشاء ان يغريه. واول من يكسى في موقف ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ثم يكسى الناس - [00:17:43](#)

والعباد البعث والجنة والجزاء والنار كله داخل فيها والايمان بما يحصل في القبر العذاب والنعيم والسؤال منكرو ونكير كله داخل كله تابع الايمان باليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره وان الله عالم الاشياء - [00:18:04](#)

وكتبها في اللوح المحفوظ واراد كل شيء في هذا الوجود وخلق كل شيء هذه اصول الايمان الستة والايمان بالقدر خيره وسبه. لو قدر الاساس ان خيره وشره نعم ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه - [00:18:19](#)

في كتابه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل بل اعتقد ان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا انفي عنه ما وصف به نفسه ولا احرف الكلم عن مواضعه. ولا الحقد في اسمائه واياته - [00:18:39](#)

ولا كيف ولا امثل صفاته تعالى بصفات خلقه. لانه تعالى لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا يقاس بخلقه. نعم. يقول رحمه الله ومن

الايمن بالله يدخل في الاصل الاول الاصول ستة - [00:19:06](#)

الاصل الاول او الركن الاول الايمان بالله ترقبونها. الاصل الثاني الايمان بالملائكة اثنين الاصل الثالث الايمان بالكتب الاصل الرابع

الايمن بالرسول الاصل الخامس الايمان بالبعث او باليوم الاخر الاصل الثابت للامام بالقدر خير وشره - [00:19:26](#)

المؤلف رحمه الله اشرح هذه الاصول الستة ما دام الاصل الاول قال ومن الايمان بالله اللي هو الاصل الاول يعني يدخل فيه الايمان

يوصف الله به نفسه في كتابه او على لسان رسوله في كتابه - [00:19:43](#)

لعله وعلى وعلى لسان رسوله الامام يسر به نفسه في كتابه وعلى لسانه واو المؤلف يقول الايمان يدخل في الاصل الاول وهو الايمان

بالله الايمان بما وصف الله به نفسه - [00:19:57](#)

الكتاب وبما صوفي رسوله صلى الله عليه وسلم في السنة فالله تعالى وفق نفسها بالعلم والقدرة والسمع والبصر سماه سيدنا عليم

سميع بصير وهو السميع البصير وهو العليم الحكيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار

المتكبر - [00:20:13](#)

والله خالق الباري المصور هذه الاشهر وهذه الصفات كلها داخلة في الايمان بالله فبالله ومن الايمان بالله الايمان باسمائه وصفاته

وكذلك ما وصف به النبي ربه وعلى لسان رسوله الرسول صلى الله عليه وسلم وصف الله بصفة واصفى الله باسماء - [00:20:31](#)

لم تأتي في القرآن نؤمن بها مثل قول ينزل ربنا كل من سماء الدنيا قيل انقاصه في الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له؟ من

يسألني فاعطيه؟ من يستغفري فاغفر له - [00:20:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم بالنزول وهذا ليس بالقرآن قوله على الصبر يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة كذلك فالايمن

فيدخل في الايمان بالله الايمان برسول الله به نفسه - [00:21:04](#)

الكتاب العزيز من الصفات وما سبب به نفسه وكذلك الايمان بما وصف به النبي ربه وبما سمي به ربه في السنة المطهرة قوله ايها

الاخ ارضوا على انفسكم فان فلاة العلا صم ولا ريب - [00:21:20](#)

ان الذي تدعونه سميع قريب اقرب الى احدهم من عنق رائحته هذا من المقصود به النبي ربه في بالسنة قال من غير تحريف ولا

تعطيل تحريف نوعا يكون في اللفظ وفي المعنى - [00:21:35](#)

باللفظ كتحرير اليهود حينما قال لهم الله قولوا حطة قالوا حنطة يعدلون نون قولوا حطة فقالوا حنطة هذا تحريف لفظي زادوا

وكذلك الجهمية لما حرفوا قضاء السواء قالوا استولى نحو العرش استوى قال الجهمية معناها استوى - [00:21:50](#)

يقول العلماء ان من الجهمية شابهوا اليهود في هذا فاليهود زادوا نون والجهمية زادوا لا كما يقول ابن القيم لكاتب الجاهلية يثنون

اليهود بعده حرف وتحرير اليهود قال الله كلوا حطة حطة يا الله ذنوبنا فاستهزأوا وقالوا حمضة - [00:22:13](#)

والجاهلية قلت هل تحريف له؟ والتحرير المعنوي مثل تحريف بعضهم آيات المعاني قطع المعالي التي قوله تعالى ترحمه باظافر

الحكمة وكلمه ربه قال الكلام على الجرح الحكمة كذلك من التحريف اللفظي بعض الجهميات - [00:22:31](#)

قرأ وكلم الله موسى تكليفا وكلم الله موسى تكليفا الآية وكلم الله فهم حرفوها قالوا كلم الله المنصوب على التعظيم وموسى حتى

بيجعل موسى هو المتكلم والله لا يتكلم كلم الله موسى تكريما هذا تحريف - [00:22:59](#)

فقال له بعض اهل السنة هب يا عدو الله انك حرت هذه الآية فكيف تقول في قوله وكلمه ربه فقال جرحه باظافر الحكمة والجرح

الايمن بما هو بنفسه من غير تحيات والتعطيل - [00:23:18](#)

التعطيل انكار الصفة انكار الصفة او انكار تحت الصفات او تأويلها بالتأويل الباطل من غير تحذير ولا تضيق. قال المؤلف بل اعتقد

ان الله سبحانه ليس كمثله شيء يعني لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في وهو السميع البصير - [00:23:34](#)

تبيع كل اسم مجتمع عاصفة والسميع مجتمعة عاصفة السمع والبصير والشمال عاصفة البصر قال فلا كما فعلت معطلة ولا احرف الكلم

عن مواضعه ولا احد في اسمائه واياته ولا كيف اللاحاد هو الميل بها على الحق الى الباطل - [00:23:53](#)

[illegible]

فالفرقة النادية وسط بين الفرق كما ان هذه الامة وسط بين الامم - [00:29:02](#)

هذه الامة وسط قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني خيارا عدولا بين اليهود وبين النصارى الى تفريط اليهود والنصارى اليهود وغلو النصارى مثلا النصارى غلوا في المسيح فقالوا انه ابن الله - [00:29:23](#)

فرفعوه من مقام العبودية والرسالة الى مقام العبودية والعباد بالله. واليهود فرطوا انكروا حقه حتى انه قال ابن الزنا والعباد بالله سواء الاسلام كما علمهم ربهم قالوا انه عبد الله ورسوله - [00:29:43](#)

فكذلك الفرقة والجماعة وسط بلا فرق الامة المخالفة بين فرق اهل البدع ففي باب افعال الله بين القدرية والجبرية القدرية يقولون ان العبد يخلقوا فعل نفسه وانكروا ان يكون الله وفاء - [00:30:02](#)

انكروا ان يكون الله هو الخالق لا يفعل العباد قالوا العباد هم الذين يخلقون الطاعات والمعاصي ولذلك يسأل المؤمن يستحق النعيم يستحق الثواب على الطاعة كما يستحق الاجير زعفه فيقول ان الله لا ملة له في ذلك العبد هو الذي خلقه - [00:30:24](#)

حسنات الافعال يستحق على الله ويجب على الله عقلا ان يثيبه هكذا وهو الذي خلق المعصية فيجب على الله ان يعذب المعاصي وليس له ان يغفر له ولا ان يرحمه - [00:30:44](#)

لان الله توعدده ولا بد ان ينفذ وعيدا هذا ما هو بالقدرية انكروا ان يكون الله هو الخالق لافعال العباد انكروا افعال الله خلق الله لا يفعل العباد وقال العباد هم الخالقون والفاعلون - [00:30:55](#)

يفعل والجبرية غلط فقالوا العباد لا يفعلون شيئا وافعالهم كلها اضطرارية والله تعالى هو الذي خلق العباد وخلق افعالهم والعباد ليس لهم شيء من افعالهم ابدأ بل هم مجبورون يجبرون على افعالهم والفاعل هو الله. والله المصلي والصائم - [00:31:10](#)

والعباد وعاء حركاتهم اضطرارية كحركة مرتعش والنائمة او يقول العباد الذي يصب فيه الماء فهو وعاء فالناس وعاء والله كفضل الماء فيه واهل السنة وسط لم يقولوا بقول القدرية من العباد هم الذين يخلقون اطفالهم ولم يقولوا بقول جبرية ان العبد مجبور -

[00:31:34](#)

قالوا ان اصحاب كثير من الله خلقا وايجادا ومن العبد فعلا وتسببا وكسرا الله تعالى هو الخالق للعباد وافعالهم. قال تعالى وما شاء الله خلقهم وما تعملون ولكنه سبحانه وتعالى جعل العبد قدوة واختيار فيختار ويفعل - [00:31:59](#)

ومشيئته تابعة لمشيئة الله عز وجل وصاروا وسط الى القدرية الذي قالوا افعال العباد افعال الذين خلقوها وبين الوعيدية الذين قالوا العبد مجبور وليس له حركة ولا فعل - [00:32:15](#)

فقالوا لعبد الاختيار وله قدرة والله تعالى هو خالق العباد وخالق افعالهم وقدرتهم من الله خلقا وايجابا ومن العبد فعلا وتسببا وكشفا وهم وسط في باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين برجها والجاهمية - [00:32:33](#)

الحرية الخوارج باب الايمان والدين الحرورية والمعتزلة يقولون اذا فعل الانسان المعصية كفر اذا فعل زنا او سرق او شرب الخمر عند الخوارج يكفر ويجب قتله ويستحل دمه وماله ويخلدونه في النار وفي الآخرة - [00:32:52](#)

ومعتزلة قالوا اذا فعل المعصية خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر في الدنيا في منزلة بين منزلتين لا مؤمن ولا كافر وفي الآخرة يخلد في النار والمرجئة والجاهمية قالوا المعاصي لا تضر الايمان - [00:33:11](#)

لو فعل جميع المنكرات والمعاصي فلا يتأثر ايمانك هو مؤمن كامل العبادة واهل السنة توسط لا نقول بهؤلاء ولا هؤلاء فلا يقولون بقول الخوارج انه يكفر ويخرج من الايمان بالمعصية لا - [00:33:27](#)

ولا يقول بقول البعض فيها الا ان المعاصي لا تضر لا المعاصي تضر الايمان تضعفه لكن لا يكفر عاصي صبر تضر الايمان وتضعفه وتنقصه لكن لا لا ينتهي الايمان الا بالكفر - [00:33:41](#)

ما يخرج من الايمان كما يقول الخوارج بمعصية؟ لا المعصية لا المعاصي لا تخرج الانسان من الايمان بل لا يزال مؤمن لكنه ناقص الايمان ضعيف الايمان فهو وسط بين هؤلاء وهؤلاء وهم وسط فيما بين اصحاب رسول الله بين الروافض وبين الخوارج - [00:33:53](#)

الروافض الذين كفروا الصحابة وشتموهم ولعنوهم ولم يستتروا الا نفرا قليلا علي ومن والاه وغلو في اهل البيت وعابدوهم من دون

الله وبين الخوارج الذين غصبوا العداوة لاهل البيت واعدائهم - [00:34:09](#)

لا يقول بقول الخوارج ولا يقولون بقول الروافض وهم يتولون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبغضونهم ولا يسبونهم ولا يشتمونهم ويتولون اهل البيت وينزلونهم منازلهم بالانصاف والعدل على حسب النصوص - [00:34:26](#)

هم لا يؤذون اهل البيت كما تفعل الخوارج ولا يؤذون الصحابة على البيت وتولون الصحابة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم وينزلون منازلهم بالانصاف والعدل الذي جاء في النصوص وغسل بين هؤلاء وهؤلاء - [00:34:43](#)

فلم قلوبهم وسط في باب اصحاب الرسول وبين الروافض والخوارج. نعم المرجية الوعدية واحد المرجعة في باب وعيد الله وهم وسط من باب قعيد الله بين مرجئة والوعيدية نعم المرجئة الذين يقولون ان الايمان - [00:34:59](#)

لا يتعثر الايمان لا لا تؤثر فيه المعاصي والوعيدية مصادر المعتزلة الذين يقولون ان الانسان اذا فعل كبيرة يكفر. المرجئة والجهمية هم المرجئة هناك. والوعيدية هم الحرورية والمعتزلة بموعد الله كأن هذا - [00:35:16](#)

تكرار اذا بوعد الله بين الفرجة والوعيدية المرجية هم هم المرجية والجهمية والوعيدية هم الحرورية والمعتزلة في باب الوعيد هناك هناك في باب الوعيد وهنا في باب الايمان والدين في باب الوعيد بسبب وعيد الله - [00:35:31](#)

المرجئة يقولون ما يتوعد ليفعل جميع الكبائر ما عليه وعيد امن ايمانه كامل والوعيد الخالد يقولون اذا فعل كبيرة فهو موعود بالنار ومن اهل النار وفي باب باب اللبان نوديه التسلية - [00:35:45](#)

الحرورية الحرورية يسمون فعل كبيرة كافر والمعتزلة يسمونها فاسق لا مؤمن ولا كافر وفي الآخرة يتفقون على النار والمرجئة والمرجئة ويسمونها فاعل الكبائر مؤمن كامل الايمان الجهمية هذا في التسليم ولا في الوعيد - [00:36:01](#)

طائفة واحدة المرجية ثم تجاوز المية والوعيدية هم الحرم المعتزل نعم واعتقد ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود وانه تكلم به وانزله على عبده ورسوله وامينه على وحيه - [00:36:21](#)

وسفيره بينه وبين عباده نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. واؤمن بان الله لما يريد ولا يكون شيء الا بارادته. ولا يخرج شيء عن مشيئته. وليس شيء في ام يخرج عن تقديره ولا يصدر الا عن تدبيره. ولا محيد لاحد عن القدر المحدود. ولا - [00:36:43](#)

تجاوزوا ما خط له في اللوح المسطور. نعم يقول المؤلف رحمه الله واعتقد ان القرآن كلام الله منزل وغير مخلوق منه بدأ واليه يعود وان الله تكلم به حقيقة هذا عقيدة الفرقة النجدة والسمو اهل السنة والجماعة اهل القرآن كلام الله لفظه ومعناه - [00:37:13](#)

وهذا كلام الله حروف وكلمات حروف وكلمات وان الله تكلم به بحرف وصوت سمعه ابنه جبرائيل ونزل به على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى نزل به الركن الامين - [00:37:32](#)

على قلبك لتكون من المذنبين بلسان عربي مبين منزلا وغير مخلوق منه بدأ واليه يعود وان نتكلم به حقيقة خلافا لاهل البدع الذين قالوا ان القرآن مخلوق في المعتزلة. قالوا والقرآن مخلوق - [00:37:47](#)

كلام الله مخلوق لفظه ومعناه وقال قالت الشاعرة لفظ القرآن معنى قائم بنفس الرب لا يسمع ليس بحافظ على الصوت القرآن معنى اما الالفاظ والحروف هي مخلوقة فيقولون ان القرآن اللي بين ايدينا يقول هذا ليس كلام الله - [00:38:01](#)

كلام الله في نفسه ما يسمع لكن هذا عبارة عن كلام الله عبر به جبريل او محمد الله تعالى اضطر جبريل الصرار ففهم المعنى قائم بنفسه جعله بكرة ما يتكلم اعوذ بالله - [00:38:20](#)

وربنا يتكلم لانهم يقولون لو فلان اتكلم حرف وصاد صار محل الحوادث فقالوا ما ما في كلام الرب معنى قائم بالخير مثل الشيء اللي تحدث به نفسك هذا الكلام - [00:38:33](#)

كيف كيف اذا هذا القرآن؟ قالوا هذا القرآن اضطر الله اضطرار ففهم المعنى القائم بنفسه فلما فهمه عبروا بهذا القرآن هذا القرآن كلام جبريل ومنهم من قال الذي عبر هو محمد - [00:38:44](#)

وقال الطائفة الثالثة ان جبريل اخذ القرآن من اللوح المحفوظ ولم يسمع من الله ولا شكره هذا كلام باطل عارفين اهل السنة والجماعة القرآن كلام الله لفظه ومعناه لفظه بعدها واسم للفظ والمعنى تكلم به الله عز وجل وتبعه جبرائيل ونزل به على قول محمد

صلى الله عليه وسلم - [00:38:59](#)

ولهذا الاشاعرة يهونون لسان المصحف كلام الله هذي عبارة عن كلام الله لكن يقولون يقال كلام الله مجاز يعني يقول كلام الله بجاء لكن عند التحقيق وعند البحث والمناقشة يقول لا هذا عبارة عن كلام الله - [00:39:20](#)

يقول كلام الله مجاز كلام الله ما يسمع بنفسه فاذا قلنا كلام الله هذا التسامح في العبارة يعني من باب المجاز والا فليس فيه كلام الله اللهم يقول والمعتبرين قالوا مخلوق - [00:39:37](#)

واهل السنة والجماعة يقولون هو كلام الله ولزق غير مخلوق لفظه وماله. ليس كلام الله الحروف دائما من المعاني ولا المعاني بدون حروف قال بعضهم يحقره على المعاني وقال بعضهم على الحروف - [00:39:50](#)

فالمؤلف شيخ رحمه الله يقول عقيدة في عقيدة اهل السنة والجماعة ليست عقيدة مشاعره ولا عقيدة المعتزلة القرآن كلام الله ورزقه بغير مخلوق منه بدأ واذا يعود وانه تكلم بحقيقة - [00:40:01](#)

يعني الله تكلم في حقيقة وانزله على عبده ورسوله وامينه على وحيه محمد صلى الله عليه وسلم وسفيره بينه وبين عباد الله لانه عليه الصلاة هو الافضل بيننا وبين الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:15](#)

قال المؤلف اؤمن بان الله فعال لما يريد ومن بعد الله فعال وانه قال وتعالى يفعل ما يريد ملفات الارادة واثبات الفعل كما قال تعالى هو فعال لما يريد كان في سورة البروج فعال ببينه - [00:40:29](#)

هو يفعل سبحانه وتعالى اختياره فعال في صفاته وكذلك الارادة من صفاته ولا يكون شيء الا برأيه المؤمن ما يكون شيء في هذا موجود الا برأيه كونه قدره وليرى انه عالم ارادة كونية قدرية وارادة بنية شرعية والمراد هنا كورية - [00:40:48](#)

لا يكون شيء الا اذا اراده لا يمكن يقع في هذا الموجود شيء الا بارادة الله ما يمكن يقع في هذا شيء الا برعاية الله ومشيتته ولا يخرج شيئا عن مشيتته - [00:41:06](#)

ما ياخذ شي عن مسئول كل شيء في هذا الكون اراد الله وجوده كفرا وايمانا لان له الحكمة البالغة لا يمكن يقع فيهم وفي الله الا ما اراده وليس شيء في العالم يخرج عن تقديره - [00:41:18](#)

العالم كله سوى الله ليس شيء في العالم السماوات والارض وما بينهما يخرج عن تقديره. ولا يصدر الا عن تدبيره لا يوجد الا بتصويره ولا عن تقديره ولا بخيل لاحد عن القدر المحدود. ما يمكن يخرج احد عن عما قدره الله - [00:41:30](#)

وكتب في اللوح المحفوظ ولا يتجاوز ما خط له في اللوح المستور الاحوال المحفوظ كتب الله في كل شيء قال والاقوال اياك تقع بالسعادة والعز والذل والرزق فرطوا اليابس كل شيء مطلوب - [00:41:48](#)

والحديث كتب الله مقدر الخلائق قبل ان نخلق السافرون بخمسين الف سنة كان عرشه علما عبدالعزيز اول ما خلق الله القدر قال له اكتب قال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء - [00:42:08](#)

فجرى في تلك الساعة وهو كائن الى يوم القيامة قال تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة لا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:42:21](#)

لا محيد لاحد ولا تجاوزوا ما خط الا في اللوح المحفوظ قال الله تعالى في الحديث وكتب في الذكر كل شيء ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عباد الصالحون - [00:42:35](#)

نعم واعتقد الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت واؤمن بفتنة القبر ونعيمه وباعادة الارواح الى الاجساد. فيقوم الناس لرب العالمين حفاة عراسا غرلا تدنو منهم الشمس وتنصب الموازين. وتوزن بها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه - [00:42:50](#)

دينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وتنشر الدواوين. فاخذ كتابه بميمينه واخذ كتابه ما عليه. نعم. واعتقد يعني في هذه العقيدة يعتقد ان الايمان بالايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت - [00:43:19](#)

هذا كله داخل في الايمان باليوم الآخر اعتقد الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت مثلا البرزخ
البرزخ هو ما يكون بعد الموت الى قيام الساعة - [00:43:51](#)
فالدور ثلاثة دار الدنيا وهي الحين يولد الانسان الى ان يموت ودار البرزخ من حين ان يموت الى يوم القيامة ودار القرار تبدأ من يوم
القيامة الى ما لا نهاية - [00:44:05](#)
هذه الدور الثلاث المؤلف رحمه الله يقول كومت انا اؤمن اعتقد الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد
الموت بدار البرزخ وفي دار الآخرة - [00:44:18](#)
فاؤمنوا بفتنة القبر فتنة القبر هي الفتنة هي السؤال والاختبار وذلك ان الانسان اذا مات وطمع في قبره يأتيه ملكان يختبرانه يقال
الواحد في المنكر والثاني النكير يختبر عنها السنة ثلاثة اسئلة - [00:44:28](#)
السؤال الاول من ربك والسؤال الثاني من نبيك والسؤال الثالث ما دينك اذا ذهب عن هذه الاسئلة نجحت الاختبار وصار من اهل
الجنة واذا لم يجب هلع وهذا مبني على اذا كان الانسان مؤمن في الدنيا - [00:44:44](#)
اين هو نسيت كما جاء في الحديث فالله ربي والاسلام ديني ومحمد نبي يثبت الله نسأل الله ان يثبتنا واياكم ان يثبت الله الذين
بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة - [00:45:01](#)
واما الكافر والمجرم والفاسق ولو كان انصح الناس في الدنيا ولو كان يعلم تبعث الاسئلة كما يقولون لا يستطيع بيعث الالف يخذل
فاذا قيل من ربك الملائكة يقول من ربك؟ قل ها؟ ها؟ لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - [00:45:11](#)
يقول من نبي يكتب ما يستطيع يجيب يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قل ما دينك؟ فلا يدخل ها ها لا ادري
سمعت الناس يقول فيضربه الملكان بمرزمة من حديد - [00:45:30](#)
فيصيح صيحة يسمعها كل من خلق الله الا الجن والانس ولو سمع لسان اخرى ويقال له قول له الملك لا دريت ولا كليت لا درسنا عزم
نفسك الحق ولا سمعت من احد - [00:45:45](#)
فليقول الحق ويعمل به فيغفر من حديد فيصح صيحة يسمع كل من خلق الله الا انسان صادق هذه الفتنة المؤلف افقوا من فتنة هذا
جاء في الحديث في الاحاديث صحيحة - [00:45:57](#)
فهل يفتن ويسأل هذه الاسئلة؟ هذي فتنة ونوعية نعم المؤمن في قبره ويفتح له باب الجنة ويأتيه من روحها وطيبها نصره المولى
 ويفتح في قبره مد البصر هذا من النعيم - [00:46:10](#)
وكذلك العذاب المجرم يضييق عليه في قبره حتى تختلف او الاعر ويفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها والمؤمن يأتيه شخص
طيب الريح غسل الوجه حسن المضيق فيقول بل انت - [00:46:25](#)
ووجهك الذي الوجه الذي عملك الصالح والفائدة التي رجل خبيث المنظر قبيح المنظر قبيح الريح يروعه ووجهه كالوجه الذي بالشر
فيقول وانا عملك خبير نسأل الله السلامة والعافية ولا اؤمن بفتنة القبر ونعيمه له عذابه. وباعادة الارواح الى الاجساد - [00:46:40](#)
يعني يوم القيامة اعادة الارواح الى الاجساد يعني اذا مات الناس وبلد اجسادهم تبعث لمصر الله مرة اخرى ويعيد الذرات التي صارت
التي في الترابط التي عادت يعيدها لان هو عالم وقال - [00:47:02](#)
فاذا كبرت الاجساد بعد ذلك امر الله الصافيين فنفخ في الصور فعارف الارواح الى اجسادها للارواح كما سبق باقية ما تموت الارواح
اما في نعيم فاذا كبرت الاجساد قضى الله فعارف دخلت كل رح من جسدها - [00:47:20](#)
فيحيا الجسد فيقوم الناس يأخذون التراب عن رؤوسهم وباعادة الارواح الى الفساد فيقوم الناس لرب العالمين قفاسا عراة يعني
اؤمن باعادة الارواح من الاجساد اذا بعث الله الاجساد ونفخ في اسرافيه النفخة الثانية عادت الارواح الى الاسلام - [00:47:37](#)
فدخلت كل روح بجسدها فيحيى الجسد اؤمن بهذا خلافا بالكفار الذين لا يؤمنون بالبعث وكذلك الفلاسفة لا يؤمنون ببعض الاجساد
يقولون البعض في الارواح. الارواح هي التي تبعث يوم القيامة والاجساد ما تبعث هذا كفر - [00:47:57](#)
من انكر ضعف الاجساد فهو كافر قال الله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثون قل بلى وربى لتبعثن ثم يتربعون ابن عباس امر الله نبيه

ان يقسم على البعث في فترة مواضع القرآن العظيم هذا موضع - [00:48:15](#)

والبلاء ربي حذف قسم بالله لتبعثون. والموضع الثاني قوله تعالى في سورة يونس ويستنبئونك احق هو يعني البعض قل اي وربي انه لحق والموضع الثالث في سورة التبع وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي - [00:48:28](#)

المؤلف سيقوم الناس لرب العالمين يعني بعد ضعف الاجساد وعود الارواح اليها يقوم الناس برب العالمين يقومون بالحساب والجزاء. ما هي حالهم ثلاث صفات حفاة عراة غرلا صفاتا لا نعال عليها - [00:48:47](#)

ما في نعال انت الان نحن الان لا نمشي الواحد مسافة ما ما عليه حذاء يتعب تنكب رجال هذا رجلها الحجارة والشوك لكن في يوم القيامة والواحد يمشي حاف بالمحشر - [00:49:05](#)

جون حفاة الملوك والرؤساء والعامة والخاصة والرجال والنساء كلهم ما عليهم خلاف عراة ما في عالم ثياب الرجال والنساء الظفر شخص ما احد ينظر للآخر من شدة الهول الانسان في الدنيا اذا ذهب ما يراه من بعده من امامه - [00:49:23](#)

تجد بعض الناس احيانا يفكر في اشياء تمر عليه وتسلم عليه ولا يرد عليك السلام فاذا لقيتها بعد فلان ليش؟ لماذا ما رديت عليه السلام؟ قال والله ما عليك انت سلمت؟ ما عليك مشغول لانه مشغول - [00:49:44](#)

هذا في امور الدنيا لكن في امور الآخرة الاهوال اذا شقت السماء وانكدت النجوم وسيرت الجبال ومدة الارض وزلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض ابطالها وصارت الجبال كالعهن مفروشة ماذا يكون حال الانسان - [00:49:57](#)

وشخص من الابصار الى السماء في محل نظر في واحد ينظر للثاني ما حداهم لو صار شاحفة للسنة انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين بقدي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرهم وافندتهم هوى حالهم شد الهوى - [00:50:15](#)

صفات عراة غردا فضلا عن غير مختومين الانسان وهو صغير تقطع الجلدة التي من ذكره تم بعضنا ختان هذه الجلدة تعود يوم القيامة كل واحد تعود اليه تصبحوا غير مختومة - [00:50:32](#)

غرب الجلد الذي قطعت من الاسلام وهو صغير من الذكر تعود تزيد له تعود مكانها فيحشر اغرز غير مختوم هذي حالة صلاة عراة له يقول هل تدنو منه الشمس لم تدنو من الرؤوس - [00:50:51](#)

ويزاد في حرارته ايضا الينا تكون اقرب منه يعني قرب على قدر ميل من الرؤوس ويزداد في حرارتها ماذا تكون حال الناس ويلزمهم العرق على حسب ايش على حسب الاعمال منهم من يذهب عرقه مسافات - [00:51:08](#)

قال المؤلف تدمشا وتنصب الموازين ووزير الاعمال الصلاة والصيام تنصب الموازين بوزن الاعمال وتوزن بها اعمال العباد فمن ثقلت موازينه فأولئك هم من ثقلت رجحت الحسنة خمس سيئات وهم المفلحون افلحوا وفازوا بالخيرات - [00:51:24](#)

وتوزن الاعمال ويوزن الاشخاص الحديث يؤتى بالرجل العظيم السمين لازم عند الله جناح بعوضة يكون في عمله والرشحان على حسب العمل ولما كشفت الريحه عن ساقع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:51:43](#)

ضحك الصحابة قال النبي تضحكون؟ قال رسول الله من دقة ساقيه دقيق الساقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لهما في الميزان يوم القيامة اثقل من جبل احد - [00:51:57](#)

اترزق الخبيثان اثقل في جبال احد بحسن العمل السفلة خصمها لا انما هو بالعمل فمن ثقلت موازينه لجاء فهو مكسور ومن خفت موازينه هلك فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم وتنشر الدواوين دواوين صحف الاعمال - [00:52:10](#)

كآخر كتابه بيمينه وهم المؤمنون واخذ كتابه بشماله وهو الفجار فاما من روسيا كتابه بيمينه فيقول هاؤوا اقرأوا كتابه فرح مسرور ثم لفت انظر اني بعثني ملاقي حسابك فهو في عيشة راضية - [00:52:29](#)

في جنة كلوا واشربوا بما اسفلوا من ايام البخاري والذي يعطى كتابه بشماله في الايات الاخرى وراء ظهره ويعطى كتابه بشماله ملوية وراء ظهره واما مرات الكتابة بالشمال لماذا يقول؟ فيقول يا ليتني لموت كتابي - [00:52:45](#)

ولم ادري ما حسابي يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليا. هلك عني سلطانا خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة زراعة السقوط ما هو عمله؟ انه كان لا يؤمن بالله العظيم. ولا يحض على طعام المسكين. فليس له ها هنا حبيب ولا طعام الا من غسل لا

يأكله من بساطين - 00:53:03

فاخذوا كتابه بيمين واخذوا بشماله نعم واؤمن بحوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعرفة القيامة لا من العسل انيته عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابدا. واؤمن بان الصراط منصوب على شفيح جهنم يمر - 00:53:24

به الناس على قدر اعمالهم. نعم يقول واؤمنوا بحوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعرفة القيامة العرصة المكان الفسيح ارفع رأسه في القيامة الامكنة الفصيحة ويوم القيامة عرفات ان تكون واسعة - 00:53:52

نزال ما على الارض من جبال ووفات وغيرها فكلها مستوية. لا ترى فيها عيون ولا الف في عرفة القيامة في حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا الحوض طوله مسافة شهر - 00:54:10

وعرضه مرتبة شهر طول مسافة شهر يمشي فيها الانسان لمدة شهر ما يصب طرف طوبى والارض كذلك يصب فيه ميزابان من نهر الكوثر في الجنة ماؤه اشد بياضا من اللبن - 00:54:24

واحلى من العسل وابرد من الثلج واطيب ريحا من المسك الاواني التي درسوا فيها عدد من نجوم السماء من شرب منه شربة لا مر بها ابدا حتى يدخل الجنة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الواردين - 00:54:38

والذين غيروا وبدلوا يريدون على الحوض ويتردون فطردهم الملائكة يصدهم يضربهم المؤلف القومي وبحوض نبينا في يوم القيامة. وجاء في الحديث ان لكل نبي حوضا. ولكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم اعظمها واكثرها واحلاها واكثرها واردا -

00:54:51

جعل الله منه بمنه وكرمه. الحمد لله. ولذلك المؤلفة قال ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل الياته عدد نجوم السماء اللي يشعر فيها من شرب منه شربة لم يرضى بعدها حتى يدخل الجنة ابدا - 00:55:07

واؤمن بان الصراط منصوب على مكره على سفر جهنم يمر يمر به الناس على قدر اعمالهم. الصراط منصوب على قلمة جهنم يمر به الناس على قدر الاعمال فالطائفة الاولى تمر كما جاء في الحديث كالبرق - 00:55:23

المرور على الصراط اذهبوا الى الجنة على طول من من تجاوز الصراط وصل الجنة هكذا الجنة فوق والناصح هكذا يصعد في الناس فيه من تجاوز الصراط وصل الجنة لان فوق في الاعلى والنار تحت نفسه - 00:55:38

فالطائفة الاولى تمر كالبرق بعضها كالريح ثم كالطير ثم طبعت اجاوز الخيل ثم بعدها الرجل يركض ركضه ثم الرجل يمشي مشى ثم الرجل يزحف زحفا وعلى الصراط كلاليب تخطف من عمرة قطر وتلقى في النار - 00:55:53

فنادي مسلم ومكرس على وجهه في النار والانبياء النبي صلى الله عليه وسلم واقف على الصلاة يقول اللهم سلم اللهم سلم سلم هذا الصراط نؤمن به مؤمن يؤمن بالصراط وانه الصراط الحسي - 00:56:12

منصوب على سبيل جهنم على قدر الاعمال نعم واؤمن بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه اول شافع واول مشفع ولا ينكر شفاعة اتى النبي صلى الله عليه وسلم الا اهل البدع والضلال. ولكنها لا تكون الا من بعد الاذن والرضا - 00:56:26

كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وقال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا لا تغني شفاعتهم - 00:56:49

شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وهو لا يرضى الا التوحيد ولا الا لاهله واما المشركون فليس لهم من الشفاعة نصيب. كما قال تعالى فما يرفعهم شفاعة الشافعين. نعم يقول المؤلف رحمه الله الشيخ واؤمن بشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم -

00:57:10

وانه اول شافع واول مشفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة شفاعات خاصة كالشفاعة موقف القيامة حتى يطلبون العباد والشفاعة لاهل الجنة في الاذن لهم في دخولها - 00:57:39

والشفاعة بعمة ابي طالب هذه خاصة به وهناك شفاعة مشتركة بينه وبين الانبياء والصالحين كالشفاعة في من استحق دخول النار ان لا يدخلها والشفاعة في من دخلها من اهل التوحيد - 00:57:57

ان يخرج منها الشفاعة تكون الا في التوحيد. اما الكافر ما له نصيب من الشفاعة ما يشفع فيها الكافر الشفاعة تقول الموحد العاصي كم وحد مسألة التوحيد لكنه معاصي دخل النار او استعبد في النار يشفع فيه - [00:58:09](#)

يشفع نبينا صلى الله عليه وسلم اربع شفاعات في كل مرة يحده الله له حدا يخرج منه النار بالعلاقة وكذلك الانبياء يشفعون وكذلك الصالحون الشعوب والافراط يشفعون وتبقى بقية لا تناله الشفاعة. فيخرجه رب العالمين برحمته - [00:58:24](#)

والذين في النار يمكثون فيها على حسب على حسب اعمالهم يطهرون على حسب معاصيهم ولكن لا يبقون لانهم ماتوا على التوحيد فاذا تكاظم خروج العصاة خلاف احد اطبقت النار على الكفرة بجميع اصنافها - [00:58:40](#)

اليهود والنصارى والوثنيون والملاحدة والمرافقون في الدرك الاقصى ما يخرجون ابدا ابدا انها عليهم مؤصلة مطلقة مغلقة قال تعالى يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولا هم قيل - [00:58:58](#)

قال سبحانه كذلك يريهم الله اعمالهم حسرة عليهم وما هم بخارج من النار الكفرة لا يخرجون تطبق عليهم بعد خروج العصاة العصاة موحدون منهم من يعفى الله عنه قبل الدخول من يوسع فيه يستحق الدخول ويشع فيه فلا يدخل ومنهم من يعفو الله عنه -

[00:59:11](#)

الله عنه ومنهم من يستحق دخول النار فيشفع فيه الشفعاء شفعم الله فيه. ومنهم من يدخل النار فيشفع فيهم على دخول النار.

وتبقى بقية ما تتهم رب العالمين برحمته فاذا تكامل خلود العصاة - [00:59:30](#)

ولم يبخل الكفرة اطبقت عليه والكافر بالشفاعة والجنة عليه حرام والنار هي مقره مستقر ابدا عبادة نسال الله السلامة والعافية طبعا المؤلف يقول واؤمن بشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:59:45](#)

انكر الخوارج المعتزلة شفاعة قالوا ما في شفاعة خوارج والمعتزلة يقولون العاصي مخلد في النار ما له شفاعة مثل الكافر والادلة

التي فيها اثبات الشفاعة متواترة ومع ذلك انكرها الخواطر - [00:59:58](#)

انكروها قالوا اخبرها واهل السنة والجماعة يقصدون الشفاعة بالعصاة الموحدين واومر بشفاعة نبينا النبي وانا اول شافع واول مشفع

اول سامح هو الرسل واول مشفع يشفعه الله ولا ينكر شفاعة النبي الا اهل البدع والضلال - [01:00:14](#)

من هم؟ خوارج المعتزلة انكروا الشفاعة انكروا الشفاعة في اوصاف الموحدين قالوا خلاص النار من دخلها ما يخرج العاصي والكافر

كلهم ما في شفاعة من دخل النار ما يخرج منها كما ان دخل الجنة ما يخرج منها فمن دخل النار ما يخرج منها - [01:00:33](#)

صافي فليدخل النار العاصي والكافر كلهم سواء الجنة المطيعون على باطل متواترة في اخراج العصاة الموحدين وانهم يخرجون

بالشفاعة وبرحمة ارحم الراحمين ولهذا قال المؤلف ولا يمكن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الا اهل البدع والضلال - [01:00:48](#)

ولكنها لا تكون الا بعد الاذن والرضا. بعد الاذن والرضا بعد الاذن بالشافعي اذا شفع السمع ما يشفع حتى يدعو الله له. محمد صلى الله

عليه وسلم اذا اراد ان يشفع - [01:01:10](#)

هل يشفع اولاً لا اولاً اسف الشفاعة الكبرى ما يذهب الشفاعة يسجد تحت العرش فيفتح الله عليه المحافل يمجده الله في ذلك الوقت

ويتركه الله ما شاء ان يتركه ثم يقول الله يا محمد ارفع رأسك وسل توطأ وسط هذا الاذن - [01:01:21](#)

يرفع رأس هذا الاذن ويشفى وكذلك من يشعر من الانبياء والصالحين ما يشفع الا فاتح والشرط الثاني ان لابد ان يرطى عن المشفوع

له المشفوع له اذا كان موحد رضي الله عنه - [01:01:41](#)

واذا كان مشرك الشفاعة كم لها شرط؟ شرط ان اذن الله للشافع ان يشفع والثاني رضى الله عن الخشوع له ولهذا قال ولكنها لا تدل

بعد الاذن هذا الشرط الاول والرضا كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمريض فظى - [01:01:53](#)

هذا الشرط وقال تعالى من ذا الذي يشفعونه الا باذنه هذا الشرط الثاني الرواة والادب وقال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني

شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه. هذه الآية ذكر الله في السراء. اذا بعد ان يأذن الله هذا الاذن. ويرضى هذا

هذا الشوط الثاني - [01:02:10](#)

قال المؤلف وهو لا يرطى الا التوحيد وهو يعني الرب سبحانه لا يرضى الا التوحيد اللي مات على التوحيد يرضى الله ان يشفع له

غلبت عن الشرك ما نوصل وهو الان ما يستفيد ولا يأذن الا لاهله في اهل التوحيد - 01:02:28
واما المشركون ما حكم فليس لهم من الشفاعة نصيب الدليل كما قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعي وقال تعالى من قبل ان يأتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة يعني للكفار. نعم - 01:02:42